

رسالة إلى المسؤول

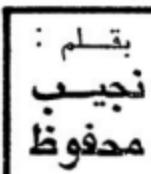
الدرس السادس

عننا نحن ايضا حمام وصفور ولكن الذين حاربوا عننا هم الحمام وأسمائهم الحمام لانها حاربوا بقلوب بربطة ونفس ظاهرة ، قاتلوا ببسالة فائقة ، منهم من استشهد ، ومنهم من ينتظر وهو على اهبة الاستعداد ، لا يريدون من جهادهم الا الدفاع عن وطنهم ومصیره .

اما الصقور فانهم ينادون بالحرب او السلام ولكنهم لم يحاربوا ولم يتطوعوا ولم يبرهوا ، ولا يريدون بندائهم وجه الوطن ولكنهم يقفون في الاوكار وعيونهم جاعلة على الميدان ينتظرون اللحظة المناسبة للانقضاض على الفنائم او ما يتوعمون انه الفنائم .

وهم على اي حال قلة لا يعتد بها ، ولعلهم لا يمتلكون تيارا من اي نوع كان ، صادفتهم في حياتي اليومية ، فقالوا لي وقت

لهم ، وتكون عندي انطباع صادق عنهم . وقوله يعترض معتبر ، لم تحدثنا عن ثلاثة لا يعتقد بها ولا تبتلي من الآية تيارا ؟ واجيب المترush بأن أيام الحروب مثل أيام الاوية ، وان اصابة واحدة في زمن الربايم خلقة بكل اهتمام وتحليل ورعاية وتحذير .





مركز الأفهام للتنظيم وتكلولوجيا المعلومات

من هؤلاء الصور من يطالب بالسلم
بأنى نحن وبأى قدر من التنازلات معتبرا
موقف الولايات المتحدة الأخير فرصة ذهبية
لا يجوز الاستهانة بها ، تم يمضى محدثا
عن المونات والرواج والطم الذهبي .

ومنهم من يلعن قبولنا لوقف اطلاق
النار ، ويلح في الدعوة إلى استثناء
الحرب بلا تردد ، وكان الحرب غالية
في ذاتها ، بل ويتمى أن تنفلح الحرب
إلى الأفاق لتعيد خلق الشعب من
جديد ، وفي سبيل اقتسامي بذكره
أدعى — بلا حياء ويقتدر غير محدود
من الدعاية المنطقية — ان حرب أكتوبر
استمرت من هزيمة أشد من هزيمة
يونية ١٩٦٧ ، وهو ومن يجاريه فهو تكثيره
لم يحاربوا ولم يتمطعوا ولم يتبرعوا ولكنهم
يتذدون ويتمسون ويترصدون .

اريد ان احدثك عن هذه القلة لانه
قد يصادفك احدهم في الطريق او في
المتنى ، فإذا حدث ذلك عليك ان تتفقني
الاراء بذهن ثاقب قادر على استشاف
النوايا الخبيثة وراء الحكمة المفتعلة او
الحساس الزائف .

لا تسمح لخليوق بأن ينال بقطب ملؤه
الحمد من انتصار الابطال وتحصياتهم ،
او يشكك في موقف سليم حكم يسمى
السلم وهو على اعية الاستعداد
لاستثناء القتال «
اذا وجد السلم مخيما لحق او ماسا

بكرامة

أجل عندنا حمام ومقبرة
حمام قاتلوا بطلوب بريئة وانفس مذاهرة
ومستور يتربصون للانتقام من على
الفنان او ما يتوهرون انه الفنان
وعلينا ان نكشفهم وان تحدوهم
نهذا ما يطالبنا به الوطن
وعذا ما تطالبنا به شاء الشهداء ■